. @ 93 @

(^ وإنه بسم ا الرحمن الرحيم (30)) * ألا تعلوا على وأتوني مسلمين) . .

قال أهل العلم : وهذا الكتاب أوجز ما يكون من الكتب ، فإنه جمع العنوان والكتاب والمقصود في سطرين ، وكتب الأنبياء على غاية الإيجاز . .

وعن الشعبي : ' كان رسول يكتب أولا باسمك اللهم ، فلما أنزل ا تعالى قوله : (^ بسم ا مجريها ومرساها) كتب بسم ا ، فلما أنزل ا تعالى : (^ قل ادعوا ا أو ادعوا الرحمن) كتب بسم ا الرحمن ، فلما أنزل ا تعالى في سورة النمل : (^ إنه من سليمان وإنه بسم ا الرحمن الرحيم) كتب بسم ا الرحمن الرحيم ' . .

قال عاصم : قلت للشعبي : رأيت كتابا للنبي في ابتدائه بسم ا الرحمن ، فقال : ذلك هو الكتاب الثالث . .

وعن بريدة - رضي ا عنه - أن رسول ا قال له : ' إني أعلم آية أنزلت علي لم تنزل على نبي بعد سليمان بن داود ، وا لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بها . قال : فقام وأخرج إحدى رجليه من المسجد ، فقلت في نفسي : إنه قد حلف ، فالتفت إلي ، وقال لي : بم تفتتح صلاتك ? يعني قراءتك ؟ قلت : بسم ا الرحمن